

دور الشراكة المجتمعية في الحد من فقر التعليم في مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء

صفاء ناصر العبيدي

قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية والعلوم رداع-جامعة البيضاء

Albaydha University

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v6i1.559>

المخلص

تحتل الشراكة المجتمعية مكانتها العالية في النهوض بالعملية التعليمية، لما لها من آثار إيجابية وداعمة في الرفع من كفاءة وجودة الأداء التعليمي بمختلف جوانبه، لذا فقد تعددت جوانبه ولكنها لا تحقق نتائجها إلا بواسطة التكامل والتعاون المشترك مع مختلف المؤسسات المجتمعية، لذا هدفت الدراسة إلى توضيح دور الشراكة المجتمعية بمجالاتها (الأُسرة-الجامعة-المؤسسات التنموية) في الحد من فقر التعليم في مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على تحليل الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العام بالمحافظة لا تزال تعاني المحدودية والقصور في الشراكة المجتمعية؛ لذا لا بد من الاستفادة من خبرات وتجارب المؤسسات التعليمية الرائدة التي تبنت الشراكة المجتمعية. ونشر الوعي بأهمية دور الكيان الأسري في بناء المجتمع والنهوض به. إنشاء مراكز استشارية وتأهيلية للخدمات التعليمية والتربوية وتسويق خدماتها في ظل الشراكة المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية-فقر التعليم-مؤسسات التعليم العام.

The role of community partnership in reducing the poverty of education in public education institutions in Albaydha Governorate

Abstract

Community partnership is highly placed in the advancement of the educational process, as it has positive and supportive effects in raising the efficiency and quality of educational performance in its various aspects, so it has many aspects but achieves its results only through integration and joint cooperation with various community institutions. The study aimed to clarify the role of community partnership in its fields (Family-University-Development Institutions) in order to reduce the poverty of education in public education institutions in Albaydha governorate. To achieve that, the researcher used the analytical descriptive approach, based on the analysis of literature and studies related to study variables. The study concluded that the institutions of public education at the governorate are still suffering limitation and inadequacy of community partnership so the experience and expertise of the leading institutions, that have embraced community partnership should be leveraged. Raising awareness of the importance of the family entity's role in building and promoting society. and establishing and qualifying counselling centres for educational and educational services and marketing their services under community partnership are also important .

Keywords: Community Partnership-Educational Poverty-Educational- Public Education Institutions

المقدمة:

ترتبط مؤسسات التعليم العام بعددٍ من العلاقات التبادلية والتعاونية مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني، وكذلك الأفراد، والذين يشكلون المجتمع المحلي لتلك المؤسسات لذا فإن أفراد مؤسسات التعليم العام جزء لا يتجزأ من المجتمع، ناهيك عن أن مخرجات تلك المؤسسات هي من تحقق حاجات المجتمع، ومتطلبات التنمية، ومن هنا فإنه من غير الممكن عزل تلك المؤسسات عن بعضها بعضاً، فمؤسسات التعليم هي المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى البشرية ذات القدرات والمهارات العالية، والقادرة على التجديد، والتطوير، والتحديث لذاتها وفقاً لما تم مدها من إمكانيات، ومهارات، وأساليب، وطرق، أو منهجيات؛ وكونهم المحور الرئيسي الذي يدور حوله التعلم والتعليم، والذي يعتمد نجاحه على أهمية بناء شراكة حقيقية، وقائمة بجميع مكوناتها بين مؤسسات التعليم العام من جهة، والأسرة، والجامعة، ومؤسسات التنمية من جهةٍ أخرى.

وتؤكد الظروف الراهنة للتعليم حاجته إلى إقامة علاقة شراكة مجتمعية بين مؤسسات التعليم العام ومختلف المؤسسات المجتمعية لما للشراكة من دور في النهوض بمختلف نظم التعليم كون المؤسسات التعليمية لا تستطيع توظيف دورها تجاه أبنائها التلاميذ في ظل الإفرات الناتجة عن التغيرات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية التي يشهدها العالم، حيث اتجهت الحكومات في الدول المتقدمة إلى تبني سياسات التحول نحو الشراكة عن طريق إعطاء دور للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تحسين وتطوير البنية التحتية لمؤسسات التعليم، والإسهام في الرفع من إمكانياتها البشرية، وتعزيز مكانتها المعنوية في المجتمع المحلي، لتمكينه من تحقيق ميزة تنافسية، واستدامة دائمة. فالأسرة والجامعة ومؤسسات التنمية تعمل في إطار من العلاقات التبادلية، والأدوار المتناسقة والمتداولة التي بدورها تقود إلى إعداد أجيال قادرة على النهوض بالمجتمع حاضره ومستقبله.

وكون الباحثة أحد منتسبي مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء فقد وجدت أنها تعاني فقر التعليم والناتج عن ضعف وتدني مستوى مخرجاتها التعليمية، مما يؤدي إلى تضائل دورها في تحقيق التنمية والتقدم والرفق لمجتمعها، ومن منظور آخر انعدام الثقة بين تلك المؤسسات ومؤسسات المجتمع؛ ونتج عنه ضعف الاستفادة من تلك المخرجات، بل والاستغناء عنها في بعض الحالات. لهذا جاءت الحاجة إلى التحول بمخرجات المؤسسات التعليمية والنهوض بها بما يكسبها القدرة على تلبية احتياجات المجتمع، ومتطلبات التنمية. ونظراً لذلك فإن مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء بحاجة ماسة إلى الوعي والإدراك بأهمية تضافر وتكاتف جهود أبنائها، ومساندة كافة الجهات والمؤسسات

التنموية للتغلب على فقر التعليم والحد من آثاره والنهوض بالمحافظة، لما لها من دور في النهوض بالمحافظة وتحسين سبل الحياة فيها؛ وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بواسطة تفعيل دور الشراكة المجتمعية بمختلف مستوياتها الأسرية، والجامعية، والمؤسسية.

المشكلة:

كاستجابة للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة 2019، والتي تنص الركيزة الثالثة منها على: "تنمية بشرية متوازنة ومستدامة تهتم بالمعرفة"؛ كما أنه لم يعد يُنظر إلى مؤسسات التعليم العام تلك النظرة التقليدية القاصرة التي مفادها أنها "مؤسسة تعليمية" فقط، بل على أنها كذلك وبنفس الأهمية "إحدى مؤسسات التنمية الاقتصادية المستدامة". لذا تهتم هذه الدراسة بتناول موضوع وثيق الصلة بتفعيل دور الشراكة المجتمعية في الحد من ضعف وركاكة التعليم، لتصبح بمثابة فلسفة اجتماعية عامة، تدعم مؤسسات التعليم العام في ممارستها لأدوارها المختلفة والتي منها: "التربية والتعليم وخدمة المجتمع". وبما يسهم في تنمية المجتمع وتحقيق التقدم التنموي؛ مما يحفز مؤسسات التعليم العام والمؤسسات التنموية لممارسة المزيد عن طريق الإبداع والابتكار، وزيادة الوعي بدور مؤسسات التعليم في حياة أفراد المجتمع.

ومن هنا تكمن المشكلة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما دور الشراكة المجتمعية في الحد من فقر التعليم بمؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء؟

الأهداف:

- التعرف على مفهوم فقر التعليم بمؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء.

- التعرف على مفهوم الشراكة المجتمعية في مؤسسات التعليم العام.

- التعرف على مجالات الشراكة المجتمعية وآليات تفعيلها في الحد من فقر التعليم بمؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء.

الأهمية:

- قد تساند تحقيق الأهداف الفعلية للتنمية المستدامة للرؤية الوطنية 2019.

- الوقوف على دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التكامل المجتمعي للنهوض بالعلمية التنموية.

- فتح الآفاق أمام صناعي القرار في الميدان التعليمي للنهوض بالعملية التعليمية بتفعيل الأشكال المختلفة للشراكة المجتمعية.

- فتح المجال أمام الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الأبحاث ذات الصلة على مختلف المؤسسات التعليمية.

- قد تمكن الدراسة المؤسسات التعليمية من التنوع في توظيف الشراكة المجتمعية بما يسهم في الرفع من أدائها.

المصطلحات:

الشراكة المجتمعية:

دراسة (Joyce, et.al, 2016) يؤكد الباحثون على أهمية البحوث وتطبيق نتائجها على تحسين سياسات المدارس. وهذا ما يتطلب بذل الجهود المكثفة، وليس الاكتفاء بسن القوانين المحددة. لهذا تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المدرسي للتلاميذ والمتمثلة في الشراكة الأساسية والمتقدمة للأسرة والمجتمع. واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة الموزعة على (347) مدرسة في (21) مقاطعة هي أداة جمع البيانات. ومن أهم ما خلصت إليه نتائج الدراسة: سياسة مشاركة الوالدين قد تكون خطوة أولى، ولكن هناك عوامل أخرى مؤثرة في دعم أساسيات المشاركة كالأسرية والمشاركة المجتمعية والتيسير النشط للهياكل والعمليات. كما أن للدراسات والأبحاث أثراً في تحسين الأداء المدرسي للمقاطعات.

دراسة (المرهبي، 2017) هدفت إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية في تطوير التعليم العام الحكومي في الجمهورية اليمنية، والكشف عن معوقاتهما، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولغرض جمع البيانات تم استخدام الاستبانة المطبقة على عينة مكونة من (108) فرداً. ومن أهم نتائج الدراسة: مستوى الشراكة المجتمعية بمختلف مجالاتها جاءت بدرجة متوسطة، كما أن نتائج المعوقات كانت متوسطة كذلك، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

دراسة (Van & Sheldon, 2019) هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة الموزعة على عينة بلغت (320) مديراً ومديرة، وأهم نتائج الدراسة، كانت: وجود علاقة ارتباطية بين خصائص المدير وكفاياته الشخصية وقدرته على تطوير برامج الشراكة. وجود علاقة بين حصول المدرسة على الدعم المادي والمجتمعي وبين قدرتها على التخطيط والتنفيذ لبرامج الشراكة المجتمعية.

دراسة (غنيم، 2022) هدفت إلى التعرف على الإطار النظري للمشاركة المجتمعية. وتقديم بعض المقترحات التي تساعد على تفعيل المشاركة المجتمعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: نشر الإدارة المدرسية لمجالات التعاون والمشاركة بين المدرسة ومجلس الأمناء وأعضاء المجتمع المحلي على الموقع الإلكتروني للمدرسة. الاهتمام بتفعيل لوائح تشكيل ومهام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين لصالح العملية التعليمية بالمدرسة وضرورة استثمار الإدارة المدرسية

يُعرف: بأنه الارتباط الكامل في المجتمع المدني بجميع منظمات التعليم، ويتم التفاوض والمشاركة المسؤولة في صنع القرار، والتخطيط المشترك والتنفيذ والمتابعة، والمساءلة عن الأداء والتقويم (حسين، 2007، 10).

تعرف إجرائياً: بأنها شراكة قائمة بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية بمحافظة البيضاء بمجالات المختلفة والمتمثلة المؤسسات التنموية والجامعية والأسرية.

فقر التعليم:

أشار تقرير البنك الدولي لعام 2019م إلى مصطلح "فقر التعليم" ويقصد به أن نسبة كبيرة من الأطفال دون العاشرة لا تستطيع قراءة نص صغير مناسب لهم وفهمه، مما يؤدي إلى قصور في تعلمهم وإعاقة تقدم بلدانهم في مجال تكوين رأس المال البشري (البلادي، 2021).

يُعرف إجرائياً: يقصد بأن مجموعة كبيرة من أطفال محافظة البيضاء، منهم بسن التعليم العام لا يستطيعون إدراك ما ينبغي دراسته، مما يؤدي إلى قصور أدوارهم تجاه مجتمعهم لضعف قدرات مهاراتهم الفكرية والجسدية والنفسية.

مؤسسات التعليم العام: هي المؤسسات التي تتبناها الإدارة العامة للدولة لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية للفئات العمرية من ست سنوات إلى ثمانية عشر عاماً بمراحلها المختلفة رياض-تعليم أساسي-تعليم ثانوي ويكون التعليم فيها إلزامياً بموجب القانون.

المنهج:

استخدمت الباحثة إحدى التقنيات المنهجية الواسعة الانتشار في مجال البحوث التربوية، والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل الأطر النظرية والأدبيات السابقة والتقارير ذات الصلة بالشراكة الاجتماعية وفقر التعليم، كما اعتمدت على المقابلة لجمع البيانات والمعلومات عن واقع مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء.

الدراسات السابقة:

دراسة (Sheldon, 2003) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأسرة والشراكة المجتمعية وجودة الأداء المدرسي للمرحلة الدراسية الأساسية وأثرها على أداء التلاميذ. استخدم دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من نتائج الاختبارات وسجلات التقويم المدرسي لـ (28) تلميذاً. وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى عددٍ من النتائج أهمها: كلما اهتمت المدرسة في تحسين أدائها والتغلب على معوقاتهما كلما كان مستوى التلاميذ أعلى، كما أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى أداء التلاميذ والشراكة المجتمعية والأسرية. كما وجدت الدراسة أن المناطق الريفية تشكل عائقاً أمام الشراكة المجتمعية كونها لا تؤمن بفوائد تلك الشراكة وأثرها على مستوى التلاميذ.

استخدام المنهج الوصفي التحليلي إلا أنهما يختلفان في مصدر البيانات حيث تركز الدراسة الحالية على الأدبيات والدراسات السابقة، فيما دراسة غنيم ارتكزت على الوثائق والتقارير المدرسية.

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فهو هدف الدراسة حيث ربطت بين فقر التعليم والمشاركة المجتمعية وهي على حد علم الباحثة من المواضيع المهمة كونها تُعنى بواحدة من أهم المشكلات التي يعانيها التعليم في الوقت الحاضر نظراً لتأثير الحروب وعدم استقرار الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية للجمهورية اليمنية بالإضافة إلى بيئة الدراسة والمتمثلة في مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء.

نتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤل الدراسة وتحقيق أهدافها، الآتي يوضح تحليل ما توصلت إليه الدراسة

فقر التعليم:

أثبتت تجارب الدول المتقدمة حاجة مؤسسات التعليم العام إلى دعم ومساندة دائمة من الجماهير والمجتمع المدني حتى تحقق الأهداف القومية للتعليم، ويأتي بالدرجة الأولى أولياء الأمور، ومن ثمّ منظمات ومؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية، وتظهر المشاركة المجتمعية رغبة واستعداد المجتمع في المشاركة الفعالة في فاعلية وكفاءة مؤسسات التعليم العام في تحقيق وظيفتها التربوية، كونها بحاجة مستمرة إلى من يُسهم في مساعدتها على تحمّل مسؤولية التحسين من جودة منتجاتها وخدماتها (الحرون والعطوة، 2014).

ولأهميتها يحمل تقرير اليونسكو الصادر عام 1996م دعوة للمشاركة من جانب مؤسسات الدولة المختلفة ممثلة بالأسرة، والجامعة، والسلطات التعليمية، والشركات، والمصانع، والمكاتب العامة؛ لذلك تُمثل إحدى المعايير الرئيسية للحكم للقضاء على فقر التعليم، كون تجويد وتحسين التعليم لن يتحقق إلا عن طريق المشاركة الفعالة لمختلف مؤسسات المجتمع مشاركة إيجابية تحسن من أداء التلاميذ وتطور المخرجات، وتعزز البناء الأسري وتبني الدعم المجتمعي، كما تزيد من التحصيل العلمي، فضلاً عن تنمية الاتصال والتواصل، وتنمية احترام الذات للأبناء، والحد من التسرب المدرسي، كما وجد أن مشاركة الآباء يعتبر الحل للكثير من المشكلات الدراسية (المعلم، 2021).

ومن زاوية خاصة تُعد قضية فقر التعليم من أهم القضايا التي يعاني منها المجتمع اليمني، بناءً على تقرير لمنظمة الأمم المتحدة المؤكد على أن التعليم في اليمن على حافة الانهيار لتعرض 2700 مدرسة للدمار الناتج عن النزاعات المستمرة منذ 2014 كما أشار تقرير المنظمة الدولية للرعاية الطفولة بأن الصراع في اليمن أعاق ما يقارب 8.1 مليون طفل من

للموارد البشرية في المدرسة لتحقيق الأهداف الموضوعية بجودة مناسبة.

دراسة (الصامت، 2023) هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح للشركة بين مكتب التربية والتعليم والمنظمات الداعمة في معالجة آثار الحرب على التعليم العام بمدينة تعز، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بنوعية: المسحي والتطويري، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية طبقية للحصول على البيانات، ومن أهم نتائج الدراسة: المتوسط الإجمالي العام لواقع آثار الحرب في التعليم العام بمدارس مدينة تعز جاء ودرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (92.3). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات (النوع- المركز الوظيفي- جهة العمل). توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. التوصل إلى بناء تصور مقترح للشركة بين مكتب التربية والتعليم والمنظمات لمعالجة آثار الحرب بمدينة تعز.

التعليق على الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى دراسة العلاقة بين المدرسة والمجتمع والربط بينهما بمصطلح الشراكة بمختلف أنواعها ومجالاتها فدراسة (Sheldon, 2003) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأسرة والشركة المجتمعية وربطها بجودة الأداء المدرسي. أما دراسة (Joyce, et.al, 2016) هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المدرسي للتلاميذ والمتمثلة في الشراكة الأساسية والمتقدمة للأسرة والمجتمع. فيما دراسة (المهبي، 2017) هدفت إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية والكشف عن معوقاتها. ودراسة (Van & Sheldon, 2019) هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس في تطوير برامج الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتنشابه دراسات (غنيم، 2022) و(الصامت، 2023) في تفعيل الشراكة إلا أن دراسة الصامت ركزت على الشراكة بين مكاتب التربية والتعليم والمنظمات الداعمة في معالجة آثار الحرب على التعليم. أما الدراسة الحالية فقد تميزت في دراسة عامل آخر لم تتطرق له الدراسات السابقة وهو فقر التعليم.

المنهجية: تميزت جميع الدراسات السابقة بتنوع المنهجية فمنها ما استخدم دراسة الحالة وتحليل عدد من نتائج الاختبارات للتلاميذ (Sheldon, 2003)، أما دراسة (Joyce, et.al, 2016) فقد طبقت المنهج الوصفي المسحي المبني على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المدارس وهو ما تشابه مع دراسات (المهبي، 2017) (Van & Sheldon, 2019) وأضافت دراسة (الصامت، 2023) منهج التطوير. وتنشابه الدراسة الحالية مع دراسة (غنيم، 2020) في

وهذا ما يتطلب تكثيف كافة جهود المجتمع للقيام بدورها الريادي نحو تحسين وتطوير التعليم، لذا تنص الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة على "تقديم تعليم ذي جودة عالية لكافة أفراد المجتمع يقوم على إكساب المعارف والمهارات وغرس القيم والأخلاقيات ويلبي حاجات التنمية ويواكب التقدم العلمي والتكنولوجي" (الرؤية الوطنية، 2019، 57) كما أوصى مؤتمر "طلاب بلا مدارس، ويدرسون تحت الخيام" .. مؤتمر دولي بإسطنبول يستعرض حال التعليم الصادم في اليمن" على ضرورة التركيز على تفعيل وتشجيع المبادرات المجتمعية لدعم التعليم والمساهمة في حل مشكلة الأطفال خارج المدرسة، وتعزيز القدرات المؤسسية في النظام التعليمي، وإيجاد حل جذري لمشكلة توافر الكتب المدرسية" (الدهني، 2023).

كما أن التعليم كان ولا يزال يعاني من العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق الرؤية الوطنية، والتي تنشئ جيل مفتقر للتعليم وغير قادر على بناء قدرات ومهارات التعلم الذاتي، تم الإجابة عنها من خلال مقابلة عدد من منتسبي مكتبة التربية بمحافظة البيضاء (معلمين-إداريين-مشرفين تربويين) للإجابة على التساؤل الآتي: **ما واقع مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء؟**

- نمطية الأداء التعليمي: حيث إن جميع مؤسسات التعليم العام تتبع قوانين صادرة منذ مدة زمنية طويلة، فضلاً عن أن استراتيجية التعليم العام لم يتم متابعة تنفيذها أو تقييم مدى نجاحها بالأخص في الفترة الراهنة.
- افتقار ميزانية التعليم العام: تعتمد مؤسسات التعليم عمومًا - والتعليم العام بشكل خاص - على ما تمنحه لها الحكومات من ميزانيته السنوية، وكون التعليم مجاني وإلزامي للجميع، لذا فإن تلك المؤسسات تعاني من تضاعف أعداد الدارسين، في ظل افتقارها للميزانية سنوية تحت وطأة الظروف المعتمة التي تمر بها اليمن جراء الحرب الغوغائية.
- رتابة البرامج التعليمية: ضعف ارتباط المقررات الدراسية مع الواقع المعيش للتلميذ، وغالبًا لا تسمح بالتفكير الناقد والابتكاري والإبداعي، فهي لا تؤهل التلميذ للتعامل مع المتغيرات والتحديات لذا فإن مخرجاتها لا تتناسب مع متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.
- تدني المستوى الدراسي: ولعل ذلك يتضح للكثير أن التلاميذ غالبًا ما يعتمدون على مجموعة من الدروس للانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى أو على الغش عند البعض، ثم أن أغلب المقررات الدراسية إن لم تكن كلها تعتمد على الحفظ، وهي بعيدة كل البعد عن تنمية مهارات وقدرات التلميذ بما يتناسب مع مهارات القرن الواحد والعشرين.

الحصول على حقهم في التعليم (جليل، 2023)، وفي تقرير التنمية الإنسانية العربية (2022، 150) أوضح أن معدل التحاق الأطفال بالتعليم الابتدائي في السنوات الأخيرة بلغ 94% إلا أن نسبة التسرب تصل إلى 30.5% وتعد أعلى نسبة في الجمهورية اليمنية مقارنة بالدول العربية الأخرى. وما يتعلق بالمباني الدراسية فحوالي 2500 مدرسة خرجت عن الخدمة لأسباب متعددة أما تحويلها لمأوى للنازحين أو تعرضها للدمار الشامل، ومنها ما يستخدم لأغراض عسكرية أو أمنية وهو ما ترتب عليها تزايد أعداد الأطفال خارج المدارس، وأضاف الشرجبي (2023) أن الصراع المستمر والحروب أدت إلى عجز المؤسسات التعليمية توفير الكوادر والموارد البشرية بل أضحت غير قادرة على الاحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية الحالية لانعدام الراتب وتدني المستوى المعيشي، ناهيك عن تراجع مستوى القدرات والمهارات لعدم توافر مخصصات مالية لتعزيز الموارد البشرية وتجديد خبراتها ومهاراتها بالورش والدورات اللازمة، وبسبب تغليب مبدأ الولاء على مبدأ الكفاءة في تعيين القيادات الإدارية، ابتداءً بديوان عام وزارة التربية والتعليم في صنعاء وديوان عام الوزارة في عدن، وفي مكاتب المحافظات والمديريات وفي المدارس كل ذلك أدى إلى تدني مستوى التعليم والوصول به إلى حافة الهاوية .

ومن الملاحظ أن مؤسسات التعليم العام بمحافظة البيضاء - كغيرها من المؤسسات التعليمية بالجمهورية اليمنية - تزرع تحت وطأة الصراع المدمرة، مهددًا بأجيال تفقد الحد الأدنى من التعليم؛ مما يعني استمرار دورة الفقر، مما يظهر الوجه الأكثر فُجًا لخسارة التعليم؛ فالتلاميذ يُضطرون إلى ترك الصفوف إما للشجّة في الكتب المدرسية، أو لعدم توفر مواصلات تقل التلاميذ أو المعلمين، والتعرض إلى خطر الألغام أو القنص، أو لضعف توفر المياه الصالحة للشرب ودورات المياه المناسبة، بل أيضًا أن المعلمين قد يُضطرون إلى التدريس في فصول مكتظة أو مزدوجة بأسلوب ووسائل تقليدية، وقد يكونون هم أنفسهم عرضة للعنف أو التهديد، ويقود إلى التعامل القاسي مع التلاميذ، أو الاضطرار إلى العمل خارج الدوام المدرسي لزيادة الدخل؛ مما يؤثر على أداء وظيفتهم التعليمية، وهلم جرا من التحديات التي يصعب مواجهتها من قبل المجتمع الفقير المتورط في الصراع وفي أزمات سياسية وأمنية واقتصادية ليس للدولة قُوى على مواجهتها أو إيجاد الحلول لها.

المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم وتحسينها وتطويرها (Shaw,2018). لكونها مجموعة من الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعات سواء مادية أو عينية أو معنوية تقدمها مختلف مؤسسات المجتمع لمؤسسات التعليم العام بالمحافظة وذلك بغرض إصلاح التعليم العام وتجويده، بناءً على علاقات التعاون والتلاحم، والثقافات والمفاهيم والقيم التبادلية والمشاركة التي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم. ولا يتأتى ذلك إلا وفقاً لعددٍ من الأسس العلمية، أهمها أشار إليه جمال الدين وآخرون(2016):

- نمو الوعي لدى أفراد المجتمع بقيمة التعليم.
- النظر للتعليم باعتباره مسؤولية مجتمعية يجب على المجتمع المشاركة في تطويره.
- تعبئة الموارد المالية بإسهام مؤسسات المجتمع في توفير موارد إضافية للتعليم بما يسهم في تقليل عبء الدولة تجاه التعليم، كما يسهم في تنمية وعي المواطنين تجاه الحفاظ على المال العام من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية.
- ترشيد السياسات والقرارات التنموية نتيجة إلمام المواطنين بظروف العملية التعليمية والمساهمة في تمويلها.
- مشاركة المجتمع في التخطيط للتعليم، مناقشة البنية التحتية لمؤسسات التعليم العام.
- المشاركة في إدارة العملية التعليمية من خلال مجالس الآباء، وتحليل القضايا المتعلقة بالتعليم.
- الإسهام في صياغة فكر المجتمع وتشكيل ثقافته التي تسمح بالارتقاء بالتعليم.
- المساهمة في تطبيق اللامركزية في العملية التعليمية والاستفادة منها في تقدمه وتطوره.
- أن تتضمن عملية المشاركة المجتمعية الضبط، والرقابة، والمشاركة في تبادل الآراء واتخاذ القرارات.
- كما تم تقسيمها إلى نوعين هما:

- يستمتع الطلاب باللعب في وقت الاستراحة. ولسوء الحظ، تستمر الاستراحة في بعض الأحيان طوال اليوم بسبب غياب المعلمين. وتحولها من فترات متعة إلى يأس وإحباط.

- غياب توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم: فالملاحظ أن التعليم المدرسي من أقل الميادين استجابة للمستحدثات والمستجدات مقارنة بميادين أخرى، نظراً لضعف القدرات المادية والمالية والبشرية، إضافة إلى محدودية اليوم الدراسي.

- ضعف الانتماء لمنتسبي المؤسسات التعليمية: نظراً لانعدام الرواتب، وزيادة أعباء المعيشة لدى منتسبي مؤسسات التعليم العام، وكذلك غياب التأهيل والتدريب أثناء الخدمة، وانعدام الحوافز والترقيات، وغيرها أدى إلى ضعف المسؤولية، وتدني مستويات الأداء إجمالاً.

- المدارس الخاصة: ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من المدارس الخاصة، ورغم التزايد المتسارع في أعدادها إلا أن واقع الحال يشير إلى قصور مخرجاتها، وعدم مواكبتها للتغيرات.

وما نتج عن ذلك من ضعف الاستشعار بالمسؤولية، وتفشي الغش في الوسط التعليمي، والتسرب المدرسي سوى للمعلم أو التلميذ، وعمالة الأطفال، وظهور ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي لشد أنظار العالم وجذب المساعدات والمعونات، في ظل غياب الروح التنافسية.

الشراكة المجتمعية:

أهميتها ومكانتها أبرزت الاتجاهات الإدارية المعاصرة والناجمة عن التحولات والتغيرات المجتمعية المتسارعة أن الشراكة المجتمعية إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على حل المشكلات المجتمعية، وتسعى لتلبية احتياجاتها كونها تهدف إلى المواءمة بين ما يمتلكه المجتمع من موارد مادية ومالية ومعنوية، وما تمتلكه مؤسسات التعليم من مهارات وقدرات بشرية ومعرفية وبين القدرة على حل

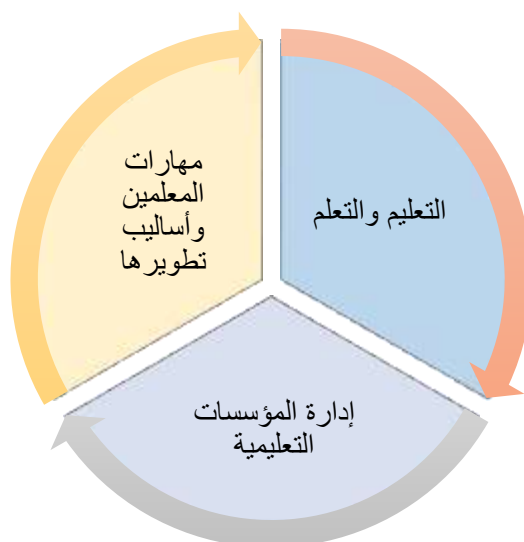
الشراكة المباشرة: وتشمل على التعاون المشترك بين أفراد المجتمع، ومؤسساته، فيما يتعلق بالعملية التنموية للدولة، ويأخذ هذا النوع أشكال متعددة، منها: استشارة الأسر في الاجتماعات والمؤتمرات، وللامركزية الإدارية في المؤسسات التي تقوم على التخطيط الإداري المحلي، والبحوث، والاستفتاء حول القضايا العامة، والتأهيل والتدريب.

الشراكة الغير مباشرة: ويقوم بها أشخاص مهتمون بقضايا مختلفة منها قضايا التعليم، أو مكلفون من مؤسسات معينة ومن أشكالها: معرفة ما يدور داخل المؤسسات التعليمية، والمشاركة في أنشطتها الداخلية، مع تقديم بعض الجهد الطوعي، أيضاً برؤية، ورسالة وبرامج مؤسسات التعليم

شكل (1) يوضح أنواع الشراكة المجتمعية من إعداد الباحثة بالاستناد إلى (العازمي، 2014)

- توفير الخبراء للنهوض بالعملية التعليمية (الشوابكة، 2021، 20)

ويتم تفعيلها بمجموعة من الآليات، منها: تحسين وتجويد الخدمات والمنتجات لتحقيق عائد إضافي لإصحاب المصالح والمستفيدين، وتطوير خطط أداء المؤسسات التعليمية (التربوية-التعليمية-المجتمعية)، وتنمية مصادر التمويل الذاتي المستدام بتوظيف الخبرات الفنية التعليمية للمؤسسات التعليمية، وتمثيل المؤسسات التعليمية في مجلس المجتمعية، ويمكن تلخيصها في الشكل الآتي:



شكل (2) أهم أهداف الشراكة المجتمعية من إعداد الباحثة

الأزمات والنهوض بالمجتمع. لذا فإن الحديث عن الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام يعبر عن تناغم راسخ ومستقر في ذهن متخذي القرار التربوي إذا تعنى الشراكة بتحقيق تعليم جيد يحقق الغايات المنشودة منه ويدعم أواصر التعاون بين المؤسسات التي تعد المعلمين وبين المؤسسات التي من خلالها يمارس المعلمون مهنة التعليم، وبين المؤسسات المليئة بالمشكلات والصعوبات التعليمية، وبين الجامعات التي تمتلك القدرات البحثية الباحثة عن البدائل المناسبة والحلول الناجحة لتلك المشكلات والصعوبات. وتتلخص آليات الشراكة بين كليات الجامعات ومؤسسات التعليم العام في الأشكال الآتية:

- الاستشارات: وهي من أهم آليات الشراكة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام، وتتم بطريقة رسمية بواسطة العقود المبرمة بين كليات الجامعات وتلك المؤسسات، أو غير رسمية، وتتم بصورة فردية عبر قيادات تتولى التنسيق لهذا التعاون في صورة مشروعات تنموية تطويرية تطوعية أو بطريقة رسمية عن طريق مؤسسات الدولة.

- حاضنة الكليات الآلية لمؤسسات التعليم العام: ويقصد أن تكون الكلية حاضنة للمواهب، ومدمعة للقدرات، ومساهمة في

أهداف الشراكة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية ضرورة تربوية تكمن غايتها في:

- إعطاء الفرصة لكل شريك للمساهمة في العملية التعليمية.
- تعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة في المجتمع ضمن بيئة آمنة راعية تشاركية.
- تحمل المسؤولية ومساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمي.
- توفير الدعم المادي للمدارس في صور مختلفة.

مجالات الشراكات:

أصبحت الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم العام ومؤسسات المجتمع متعددة الجوانب والأشكال ولم تقتصر على جانب محدد، أو منفعة واحدة؛ بل هي التزام متفق عليه لتبادل المنفعة بين مختلف الأطراف في شتى مناحي الحياة؛ بحيث تقدم المؤسسات التعليمية مبادرات التنمية لمنتسبيها، والبحوث العلمية لتطويرها؛ والاستشارات العلمية والتطبيقية؛ في حين تنتج هذه المؤسسات المجال للباحثين للتعرف على واقع الأداء وممارسته، ودراسته، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضه (القبلا، 2019). ويمكن عرضها على النحو التالي:

الشراكة الجامعية:

تؤدي الجامعات أدواراً فعالة في تفعيل مبادئ الشراكة المجتمعية للارتقاء والنهوض بالمجتمع نهوضاً شاملاً ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، هذا الدعم تسانده كوادر علمية مدربة واعدة مدركة لأبعاد تلك المهام الثقيلة في عالم يئن بالمتغيرات والتحديات والأزمات، وهذا يتطلب تضافر الجهود لتغلب على

- المحافظة على البنية التحتية لمؤسسات التعليم العام، وصيانتها.

- بناء المشاريع المبتكرة للنهوض بالتعليم في إطار الشراكة.

- تبني ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ، وإتاحة الفرص أمامهم بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم.

الشراكة الأسرية:

إشراك الأسرة في العملية التعليمية يسهم في التغلب على كثير من المشكلات والصعوبات التعليمية، ويرفع مستوى تحصيل التلميذ، ويزيد من دافعيته للتعلم، وهو ما يتيح فرصاً كثيرة لاكتساب اتجاهات ثقافية واجتماعية، ويزيد أيضاً من فرص التعليم الاجتماعي والأكاديمي.

وقد بات من المعروف أن كثيراً من المشكلات التربوية والتعليمية تنشأ نتيجة للاختلاف البيئي بين البيت والمدرسة، فكثيراً ما يعارض الآباء المعلمين أو إدارة المدرسة، ومن ناحية أخرى قليلاً ما يوافق المعلمون على ما يقوم به الآباء تجاه أبنائهم، ويُمثل الآباء أحياناً قوة ضاغطة مقاومة ومعارضة للتغيير والتجديد التربوي أو للسياسة التعليمية، ما يصعب معه تحقيق أهداف التربية، ثم إن مشاركة الوالدين ليست هدفاً في حد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية، وذلك لأن معظم الأهداف التربوية تتحقق أو يكتب لها الفشل بواسطة الأسرة أكثر من أن يكون ذلك بواسطة المدرسة.

آليات تفعيل الشراكة الأسرية:

يجب أن تقوم عملية الاتصال والتواصل مع الأسرة بطريقة تحدد فيها الأدوار المطلوبة منهم، وليس مجرد إرسال بطاقة أو شهادة للمنزل، فالآباء يريدون مساعدة أبنائهم، والمجتمع يريد الإعداد الجيد لهؤلاء الأبناء لأنهم يتحملون نهضة المجتمع في المستقبل.

■ التواصل المستمر مع أولياء الأمور وتنشيط العلاقة معهم ودعوتهم للمشاركة في الأنشطة المختلفة.

■ تبني مشروعات مشتركة تحقق الغايات المنشودة مستقبلاً (الشوابكة، 2021، 31).

■ الاهتمام بالرعاية الصحية، والتغذية السليمة لأولادها، وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم، مع محاولة تفهم الاحتياجات الأساسية للتلاميذ كالتقدير والثناء، المحبة والمدح، الشكر والدعم النفسي يؤثر بشكل كبير في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

■ مساعدتهم على تقبل الانتقادات والأفكار المتناقضة، والتكيف مع المجتمع، وتنمية الهوية الدينية والوطنية لهم.

■ التواصل المستمر مع مؤسسات التعليم، والمتابعة، والعلاج المبكر للمشكلات التربوية والتعليمية.

بالإضافة إلى المسؤولية الاجتماعية، والتواصل المشترك، والمشاركة الطوعية، والمشاركة في صناعة القرار (يحيوي، 2018).

تطوير مؤسسات التعليم العام، بتبني مشروعات الإبداع والابتكار، والطاقات الخلاقة الواعدة، والتأكيد على دعم سوق العمل بأحسن الكفاءات الموجودة.

- تبني نموذج المؤسسة المنتجة: عبر البروتوكولات التعاونية والتشاركية بين الكليات والمؤسسات التعليمية من خلال دعم الكليات لمشروعات وأنشطة متنوعة داخل تلك المؤسسات في إطار التكافل والتكامل الاجتماعي بين التلاميذ حول المؤسسة في صورة من صورها إلى وحدة إنتاجية متميزة.

- التلاميذ المتطوعون: أحد صور التكافل الاجتماعي، حيث يقوم بعض طلبة الكليات بأنشطة طوعية داخل المؤسسات التعليمية، وتعد هذه المشاركة من أقوى الروابط الوجدانية التي تربط بين الكليات ومؤسسات التعليم العام.

- المجتمع في الفصل: وهذا الشكل من أشكال المشاركة يعتمد على دعم المبادرات التي تؤمن بتطوير المناهج الدراسية دعماً لحاجة المجتمع ومتطلباته، وترجمة ذلك إلى أنشطة ممارسة تمارس داخل فصول المدرسة.

- البحوث التطبيقية: وتلك البحوث هي ثمرة التعاون بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام من أجل التوحد لمواجهة الأزمات التعليمية والاجتماعية (رضوان وجمعة، 2014، 20).

ومن الملاحظ أن النظم التعليمية المعاصرة تسعى إلى تحقيق أفضل أداء للمعلم ولنظم التعليم ككل، واستخدام هذه النظم لوضع منهاج شامل وراسخ لإدارة أدائها وترسيخه والتخطيط لتنمية القدرات والمهارات المهنية. وتأتي الشراكة مدخلاً مهماً مكوناً من منظومة ثلاثية الأبعاد يلعب فيها المجتمع دور الراعي والداعم والدافع بتمويل المبادرات الجديدة التي تعيد بناء الثقة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العام تفعيلاً للشراكة وبحسناً عن واقع تعليمي جيد.

المؤسسات التنموية:

تعد الشراكة مع المؤسسات التنموية إحدى الأدوات التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين جودة الحياة، كونها تسهم في إفادة كل أطراف الشراكة في مواجهة الأوضاع الصعبة، وتنمية القدرات الذاتية، وتوحيد رؤية السلطات الوطنية للمؤسسات التنموية، وتحسين مستوى التشبيك واتخاذ القرارات بما يسهم في سد الفجوات، وجعل الأهداف الاستراتيجية قابلة للتحقق. تحسين البيئة إضافة إلى ذلك، وتعزيز التعلم، وتحقيق النمو المتكامل وغرس مبادئ وقيم الإنسانية (رمحي، 2010).

- البرامج الدينية والثقافية والرياضية والعلمية الموجهة للتلاميذ.

- البرمجيات التعليمية المترجمة وغير المترجمة الموجهة للتلاميذ.

- طباعة الكتب وتوفير الوسائل التعليمية المساندة للعملية التعليمية.

والتعاون المشترك بين مختلف المؤسسات المجتمعية. ويؤكد واقع الشراكة لمؤسسات التعليم العام بالمحافظة مع المؤسسات المجتمعية لا تزال تعاني المحدودية والقصور؛ لذا لا بد لها من:

- الاستفادة من خبرات وتجارب المدارس الرائدة التي تبنت الشراكة المجتمعية.
- نشر الوعي، وزرع الإيمان بأهمية دور الكيان الأسري في بناء المجتمع والنهوض به.
- إنشاء مراكز استشارية وتأهيلية للخدمات التعليمية والتربوية وتسويق خدماتها في ظل الشراكة المجتمعية.
- على غرار الجامعات تفعيل مجلس أمناء التعليم العام المكون من شخصيات اجتماعية واقتصادية وأكاديمية وتربوية من أبناء المحافظة للنهوض بمؤسسات التعليم العام
- تبني مركز التدريب وخدمة المجتمع بجامعة البيضاء لأنشطة الشراكة المجتمعية، وتوثيقها والإعلان عنها.
- العمل على تجاوز المعوقات والصعوبات التي تعيق من تطوير الشراكة المجتمعية بصورة علمية.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية لمجالات الشراكة المجتمعية ومعوقات تفعيلها وآليات تحسينها في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة.

المراجع:

- جمال الدين، نادية يوسف وعبد الشافي، دينا حسن وأحمد، فاطمة محمد. (2016). المشاركة المجتمعية وتحقيق الاندماج الاجتماعي في التعليم. مجلة العلوم التربوية، 24(1)، 685-718.
- الحرون، منى محمد وعطوة، علي علي. (2014). بعض إسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظة المنوفية للحصول على الاعتماد "دراسة ميدانية". دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 45(4).
- حسين، سلامة عبد العظيم. (2007). المشاركة المجتمعية وصناعة القرار التربوي، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- رضوان، وائل وفيق وجمعة، محمد حسن. (2014). الشراكة المجتمعية مدخل لتعزيز الثقة بين كليات التربية ومؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر (دمياط نموذجاً).

<file:///C:/Users/alshamel/Downloads/60762525.pdf>

- رمحي، إيلانة. (2010). تقييم نظام التعليم في فلسطين من منظور المنظمات غير الحكومية، السياق، المشاكل، التحديات، والتوصيات الخاصة بسياسة التعليم. مركز إيداع المعلم. رام الله، فلسطين.

وكل كذلك يتطلب تعزيز الثقة المتبادلة بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات التنموية لدعم الشراكة، والتعاون في ظل الاحترام للمبادئ واللوائح المنظمة للتعليم، وترسيخ التوجهات الإنسانية الداعمة للتميز والرقي، وتنمية المجتمع والنهوض به.

إلا أن واقع الشراكة المجتمعية بالمحافظة لا يزال ضعيف وقاصر على الإسهامات المادية والمالية، كما هو معهود من قبل أبناء المجتمع كالمساهمة المجتمعية الممنوحة لمعلمي جميع مدارس المحافظة، كما أن هناك مدرسة -الاتحاد بزعام- تميزت بإعادة فتحها بتمويل وإدارة ذاتية من قبل الأهالي بعد إغلاقها لعدة أسباب أهمها عدم توافر المعلمين والإداريين، بُعد المدرسة كونها في إحدى القرى النائية وتعرثر وسائل المواصلات. وبالرغم من ذلك إلا أنه نظرة المجتمع للشراكة المجتمعية يشوبها قصور الفهم والوعي بالشراكة المجتمعية وأهميتها ومكانتها بالمجتمع، كما أن المجتمع ينظر إلى مؤسسات التعليم بأنها المسؤول الأول والأخير عن العملية التعليمية متناسين دورهم في النهوض بها؛ فما تعانيه المحافظة من ضعف في العملية التعليمية وتدني مدخلاتها، وعملياتها، ومخرجاتها وما آلت إليه من فقر التعليم يظهر نظرة سلبية لدى المجتمع حول أداء مؤسسات التعليم العام، وعدم الرضا عن مخرجاتها لفقرها للمعرفة، والمهارة، والخبرة ولحاجتها الملحة للصقل والمرن من الجديد ويقود ذلك إلى ضعف الشراكة المجتمعية.

لذا فنحن بحاجة إلى إعادة زرع ثقة المجتمع بمؤسسات التعليم العام لضمان أشرکها في الحد من فقر التعليم، بالإضافة إلى تنسيق الجهود وإدارتها بناءً على أسس علمية، وهذا جاء تأكيداً لدراسة سابقة قامت به الباحثة توصي بضرورة تفعيل الشراكة بين إدارة التربية والتعليم بالمحافظة وجامعة البيضاء ممثلة بكلية التربية والمؤسسات التنموية بالمحافظة وذلك لما لها من أهمية في إعداد وتدريب وتأهيل الكوادر التربوية، وتوفير المتطلبات المادية والمالية لتحسين جودة الحياة المدرسية (العبيدي، 2017، 131)

الاستنتاجات:

يعاني التعليم العام بمحافظة البيضاء العديد من الصعوبات والمعوقات التي تؤدي إلى تدني مستوى إنتاجيته وكفاءته، كما تشير التقارير والدراسات إلى أن الشراكة المجتمعية احتلت مكانتها العالية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية، لما لها من آثار إيجابية وداعمة في الرفع من كفاءة وجودة الأداء التعليمي بمختلف جوانبه، لذا فإن التعليم بمحافظة البيضاء بحاجة ماسة للتفعيل وتوكيد أواصر الشراكة مع مختلف مؤسسات المجتمع بمختلف أحجامها ومكانتها الاجتماعية ابتداء بالوحدة الأصغر والمتمثلة في الأسرة وانتهاء بالمؤسسات التنموية، ولا يكتمل ذلك إلا أثناء التكامل

- Shaw, Emma.(2018). School-Community Partnerships: A Vehicle for Student Success in an Evolving World. *Journal of Initial Teacher Inquiry*, 4, 21: 25.
- Sheldon, S.B. (2003). Linking School-Family-Community Partnerships in Urban Elementary Schools to Student Achievement on State Tests. *The Urban Review*, (35), Pp149-165.
<https://doi.org/10.1023/A:1023713829693>
- Van Voorhis, F., & Sheldon, S. (2019). Principals' roles in the development of US programs of school, family, and community partnerships. *International Journal of Educational Research*, 41.(1),
- البلادي، منصور بن عامر.(5/أغسطس/2021)، فقر التعليم الأسباب والحلول. المجلة التربوية الإلكترونية. تاريخ الدخول: 30/مارس/2024.
<https://educationmag.net/2021/08/05/pooreducation>
- جليل، وضاح.(27/يوليو/2023). التسرب من التعليم ظاهرة يمنية تتسع.... والفقر المتهم الأول. مجلة الشرق الأوسط. تاريخ الدخول 30/فبراير/2024
<https://aawsat.com/>
- الدهني، صالح.(26/يوليو/2023). طلاب بلا مدارس، ويدرسون تحت الخيام". مؤتمر دولي بإسطنبول يستعرض حال التعليم الصادم في اليمن. موقع عربي بوست. تاريخ الدخول: 2024/2/13
<https://arabicpost.net/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/>
- الشرجبي، عادل.(8/أكتوبر/2023). اليمن. أوضاع التعليم في زمن الحرب. مركز دراسات اليمن والخليج. تاريخ الدخول: 13/فبراير/2024
<https://ygcs.center/ar/studies/article43.htm>
- المعلم، أميرة.(27/فبراير/2021). التعليم في اليمن...حاضر يهدد المستقبل. تاريخ الدخول 2024/2/22
<https://www.manhajiyat.com/ar>
- الشوابكة، تغريد عبد الله. (2021). الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. دار الخليج للنشر والتوزيع
- الصامت، حواء حسن.(2023). تصور مقترح للشراكة بين مكتب التربية والتعليم والمنظمات الداعمة في معالجة آثار الحرب على التعليم العام بمدينة تعز. رسالة ماجستير منشورة، جامعة تعز.
- العازمي، مسعد. (2014). درجة الشراكة المجتمعية بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.
- العبيدي، صفاء ناصر.(2017). تصور مقترح لتفعيل الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام بمحافظة البيضاء. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ذمار.
- غنيم، عزة عبدالمنعم. (2022). المشاركة المجتمعية في التعليم الأساسي بمصر بين الواقع والمأمول. مجلة كلية التربية بنها، 33 (132)، 1-28.
- القبلان، فايزة يوسف.(2019). استشراف مستقبل الشراكة بين كلية التربية في جامعة حائل ومؤسسات التعليم العام في ضوء تجارب عالمية لتحقيق رؤية المملكة 2030، الأبحاث العلمية - مؤتمر المخرجات التعليمية في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. جامعة حائل.
- المرهبي، محمد علي. (2017). المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم العام في الجمهورية اليمنية تصور مقترح. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة صنعاء.
- يحيوي، نجاة. (2018). مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما. مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة.
- _____.(2019). الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة. المجلس السياسي الأعلى، الجمهورية اليمنية.
- Joyce L. Epstein and Steven B. Sheldo. (2016). Necessary but Not Sufficient: The Role of Policy for Advancing Programs of School, Family, and Community Partnerships. *The Russell Sage Foundation Journal of the Social Sciences* , 2(5), 202-219.
<https://www.jstor.org/stable/10.7758/rsf.2016.2.5.10>